Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هاشم ، قال أبو الفرج « فلما قرأها — يعنى هشاما — أكبرها وعظمت عليه واستنكرها ، وكتب إلى خالد يقسم عليه أن يقطع لسان الكميت ويده فلم يشعر الكميت إلا والخيل محدقة بداره فأخذ وحبس فى المحبس».

إلا أن الكميت استطاع أن يهرب من السجن وأقام مدة متواريا « حتى [1] إذا أيقن أن الطلب قد خف عنه خرج ليلا فى جماعة من بنى أسد على خوف ووجل وفيمن معه صاعد غلامه . قال وأخذ الطريق حتى وصل إلى الشام فتوارى فى بنى أسد وبنى تميم » ثم اختلفت الروايات بعد ذلك فى كيفية وصوله إلى هشام . وانتهى أمره بأن نال عفو الخليفة ورضاه ومدحه بقصيدة قيل إنه ارتجلها ومنها .

مَاذَا عليك من الوقو فِ بها وإنَّك غيرُ صاغرْ
درَجَتْ عليك العـــاديا تُ الرائحاتُ من الأعاصرْ
فالآنَ صرتْ إلى أميـ ـةَ والأمورُ إلى مصايِر

* * *

الهاشميات : وقد جمع شعره الذى قاله فى مدح بنى هاشم وأطلق عليه « الهاشميات » لأنه احتج فيها لبنى هاشم على خصومه وعدد أبياتها خمسمائة وستة وثلاثون بيتا . وقد طبعت فى أوربا ثم فى مصر واهتم غير واحد بشرحها ونشرها . ومن قوله فى مدح الهاشميين .

وهمُ الآخذون من ثِقةِ الأمـ ـرِ بتَقْواهم عُرَّى لا انفِصامِ
والمصيبونَ والمجيبونَ للدَّعْـ ـوَةِ والمحرِزُون خَصْلَ التَّرَامِى

(١) الأغانى جـ ١٥ / ١١٠ .